الرئيس: استعادة مؤسسات الدولة هو الضامن لتأمين حركة التجارة العالمية

قال الرئيس اليمني رشاد العليمي إن تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة اليمنية.

وأكد الرئيس العليمي، أن استعادة مؤسسات الدولة من المتمردين الحوثيين، هو الضامن الرئيس للحفاظ على سيادة اليمن واستقراره،وتنميته،وسلامة أراضيه، وعودته إلى دوره الفاعل في محيطه العربي والدولي، بدلاً عن جلب المزيد من الدمار والخراب إلى بلدنا، ومياهنا الإقليمية.

جاء ذلك خلال استقباله اليوم الأحد بالرياض السفيرة البريطانية عبده شريف، للبحث في العلاقات الثنائية والمستجدات المحلية بما في ذلك مساعي الأمم المتحدة من أجل اطلاق عملية سياسية شاملة لإنهاء النزاع في البلاد.

إيجاز

صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية

الأحد 14 يناير 2024م | العدد (31) | www.ejaznetwork.com

لقد تعهدنا بألا نعمل فقط على تشارك القرار والتخطيط والتنفيذ على مستوى القمة ولكن أيضا نقل السلطة وتفويضها للمحافظات والمديريات وفقا لأفضل الممارسات والمعايير ذات ال صلة

فخامة الرئيس

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

المليشيات تزج بالشعب اليمني في مستنقع مجهول

اليمن يدفع مجدداً ثمن الارتهان الحوثي لإيران

- الحكومة تتمسك بـ«الحق السيادي» لتعزيز أمن وسلامة البحر الأحمر
- أزمات معيشية في مناطق الانقلاب وتضاؤل فرص السلام والتوقيع على خارطة الطريق
- المليشيات تجني عواقب حماقاتها بخسائر بشرية وعودة محتملة لقوائم الإرهاب
- الضربات الجوية أضرت حتى الآن بنحو 30 بالمائة فقط من القدرات الهجومية الحوثية

تفاصيل ص 2

المليشيات تزج بالشعب اليمني في مستنقع مجهول

اليمن يدفع مجدداً ثمن الارتهان الحوثي لإيران

للمرة الثانية خلال أقل من عقد زمن، تدفع بلادنا ثمن الارتهان الحوثي للنظام الإيراني، حيث قادت مقامرات المليشيات إلى تصعيد عسكري وعمليات جوية، ردا على الهجمات الإرهابية التي تهدد سلامة الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

ومنذ الانقلاب على السلطات الشرعية في اليمن أواخر سبتمبر 2014، ظلت المليشيات الحوثية مجرد قفاز في أيدي النظام الإيراني يستخدمه تارة لتهديد دول الجوار، وتارة لابتزاز المجتمع الدولي بقطع ممرات الملاحة في مضيق باب المندب الذي تشرف عليه اليمن.

إيجاز | متابعة خاصة

وفي كلتا المقامرات الحوثية الخاسرة،

كانت إيران هي الرابح الوحيد الذي يحصد المكاسب على شكل تخفيف عقوبات دولية وعودة علاقات دبلوماسية بعد أن ظلت منبوذة لسنوات طويلة، فيما يكون الشعب اليمني هو الخاسر الأكبر، حيث تسوء الأزمة الإنسانية ويتم تدمير البنى التحتية، فيما تتبخر فرص السلام التي كانت تلوح في الأفق.

ومنذ وقت مبكر من فجر الجمعة، بدأت الولايات المتحدة وبريطانيا، شن عمليات جوية ضد مواقع عسكرية للحوثيين في صنعاء والحديدة وتعز وحجة، وذلك بعد رفض المليشيات كافة الدعوات للكف عن هجماتها البحرية والإفراج عن السفينة المختطفة جالاكسي ليدر.

ووفقا لمصادر غربية، فقد بلغت الضربات الجوية التي شنتها المقاتلات الأمريكية البريطانية، نحو ١٦٠ غارة، غالبيتها استهدفت مصادر التهديد البحري للحوثيين في الحديدة وصنعاء، في أكثر من ٣٠ موقعا.

وحذر الرئيس الأميركي جو بايدن من أنه «سيرد» إذا واصل الحوثيون «سلوكهم غير المقبول»، بينما قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إن المتمردين سيواجهون «عواقب جديدة» إذا لم يوقفوا «هجماتهم غير القانونية».

ونشرت دول غربية على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا بوارج في البحر الأحمر وشكلت واشنطن تحالفا بحريا دوليا لحماية الملاحة في المنطقة التي تمرّ عبرها ١٢٪ من التجارة العالمية.

ووجهت واشنطن ولندن تحذيرات متكررة للحوثيين من «عواقب» ما لم يوقفوا هجماتهم على السفن، قبل شنهما فجر الجمعة ضربات على مواقع عسكرية تابعة للحوثيين في مناطق عدة في اليمن تخضع لسيطرتهم.

أهداف العملية الأمريكية البريطانية

رغم الإعلان المسبق عن عملية محدودة ورسائل تحذيرية، إلا أن الغارات الجوية استمرت حتى مساء السبت في القاعدة العسكرية البحرية الحوثية في الحديدة.

ويؤكد البنتاغون أن الهدف الرئيسي من العملية هو ازالة مصادر التهديد الحوثية للسفن التجارية في البحر الأحمر، وعلى رأس ذلك منصات إطلاق الصواريخ الباليستية البحرية والجوية ومصانع الطائرات المسيرة الهجومية.

وتضم ترسانة الحوثيين صواريخ باليستية من طراز «طوفان»، وهي في الأساس صواريخ «قدر» الإيرانية لكن أعيدت تسميتها، ويتراوح مداها بين ١٦٠٠ و١٩٠٠ كلم، بحسب الخبير العسكري في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية فابيان هينز.

وقال هينز لوكالة «فرانس برس» إن هذه الصواريخ «غير دقيقة إلى حدّ كبير، على الأقل في النسخ التي استعرضوها، لكن يُفترض أن تكون قادرة على بلوغ إسرائيل».

وأجرت إيران عام ٢٠١٦ تجارب على صواريخ «قدر» التي ضربت أهدافا تبعد نحو ١٤٠٠ كلم.

وقال كبير محللي الشرق الأوسط لدى مجموعة «نافانتي» الاستشارية الأميركية محمد الباشا إن الحوثيين كشفوا عن ترسانتهم من صواريخ «طوفان» قبل أسابيع من اندلاع الحرب على غزة في السابع من أكتوبر الماضي.

وكان الحوثيون قد استولوا على أسلحة الجيش اليمني عندما سيطروا على صنعاء ومناطق محيطة بها. ويقول مسؤولون عسكريون في صفوفهم إنهم استطاعوا تصنيع صواريخ ومدرعات ومسيّرات.

صواريخ «كروز»

يملك الحوثيون أيضاً صواريخ «كروز» إيرانية من طراز «قدس»، بحسب هينز. وتتوافر نسخ عدة من هذه الصواريخ، بعضها يبلغ مداه حوالى ١٦٥٠ كلم، «ما يكفي للوصول إلى إسرائيل»، وفق هينز.

وعام ٢٠٢٢، أعلن الحوثيون استخدام صواريخ «قدس ٢» لاستهداف العاصمة الإماراتية أبوظبي. وعبرت الصواريخ آنذاك مسافة ١١٢٦ كلم من شمال اليمن. كما أطلق الحوثيون صواريخ «قدس ٢» عام ٢٠٢٠ لاستهداف منشآت في السعودية.

مسيّرات انتحارية

تتضمن ترسانة المليشيات من الطائرات بدون طيار مسيرات «شاهد-١٣٦» الإيرانية التي تستخدمها روسيا في حربها على أوكرانيا ويبلغ مداها حوالى ألفَي كلم، بحسب هينز. ولدى الحوثيين أيضاً مسيّرات من طراز «صماد ٣».

ويقول هينز «لا نعرف مداها بشكل دقيق لكن يُفترض أن يبلغ نحو ١٦٠٠ كلم»، وسبق أن استخدموها في هجماتهم على الإمارات والسعودية.

ويمكن لـ«صماد ٣» حمل ١٨ كلغ من المتفجرات، وفقاً لمصادر إعلامية حوثية وخبراء.

وجاء في تقرير «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» في ٢٠٢٠ أنّ الطائرات بدون طيار هذه «تستخدم إرشادات نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي أس) وتحلّق بشكل مستقل على طول نقاط الطريق المبرمجة مسبقاً» نحو أهدافها.

تعليق الحكومة الشرعية

خلافا لردود الأفعال المتعددة من دول الإقليم والعالم، ظهرت الحكومة اليمنية الشرعية في موقف يرفض ضمنيا الضربات الأمريكية البريطانية، حيث أكد أنها « صاحبة الحق السيادي في تعز أمن وسلامة البحر الأحمر، وما يتبعه من استقرار للمنطقة والعالم»، وأشارت إلى أن الطريق الأمثل لذلك، لا يمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة الشرعية.

الحكومة، حمّلت في بيان رسمي، مليشيا الحوثي مسؤولية جر البلاد إلى ساحة مواجهة عسكرية لأغراض دعائية بدعاوى مضللة لا علاقة لها حقيقة بنصرة الأشقاء في فلسطين المحتلة، وذّكرت بأن بعض سياسات المجتمع الدولي تجاه الوضع اليمني هي من ساهمت في بقاء وتعزيز سيطرة هذه المليشيات وشجعتها لارتكاب المزيد من الأعمال العدائية التي تمثل اليوم تهديدا لأمن واستقرار العالم بأسره.

ولم تغفل الحكومة موقفها المساند للقضية الفلسطينية، حيث جددت موقفها الثابت والمبدئي من القضية الفلسطينية العادلة، ومطالبتها بوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم في الاراضي المحتلة، وسرعة إيصال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني، والتحذير من تداعيات استمرار العدوان وانعكاساته الخطيرة على الامن والسلم الدوليين..

تنظيم إرهابي يجيد إشعال الحروب

وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، حمّل هو الآخر مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لايران، المسؤولية الكاملة عن استدعاء الضربات العسكرية في الأراضي اليمنية الواقعة بالقوة تحت سيطرتها، في وقت كان اليمنيون ينتظرون أي بارقة للسلام، لافتا إلى أن المليشيات أكدت من جديد انها تنظيم إرهابي لا يجيد سوى اشعال الحروب، وأداة لتنفيذ الاجندة الإيرانية في زعزعة الامن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

الإرياني، أشار في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ)، إلى أن الحكومة حذرت منذ اللحظة الأولى من العواقب الخطيرة للهجمات العشوائية التي تشنها مليشيا الحوثي وتطال السفن التجارية وناقلات النفط في خطوط الملاحة بالبحر الأحمر وباب المندب، وأنها ستقود الى استدعاء رد فعل عسكري في الأراضي اليمنية، وعسكرة البحر الأحمر وباب المندب، وجلب القوى الدولية للمر المائي الأهم في العالم.

وأشار الارياني الى أن مليشيا الحوثي عبر هذه المغامرات غير المدروسة تقامر بأمن واستقرار وسلامة ومستقبل بلد لم يتعافى بعد من آثار الحروب التي فجرتها، في سبيل ارضاء أسيادها في إيران، وتعرض الجهود التي يبذلها الأشقاء في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، لاستعادة التهدئة وإحياء العملية السياسية في اليمن للخطر، وتؤكد نهجها المعطل لجهود وقف الحرب واحلال السلام.

ولفت الارياني الى إن ما قامت به مليشيا الحوثي يظهر عدم اكتراثها بالتبعات الخطيرة لاستفزاز العالم، وإستدعاء الرد العسكري، على الأمن القومي والغذائي في عموم اليمن، والنتائج الكارثية لارتفاع كلفة التأمين والشحن البحري للسفن الواصلة للموانئ اليمنية على أسعار السلع الغذائية والمواد الاستهلاكية، وانعكاساتها على الأوضاع الاقتصادية، ومفاقمة حدة الأزمة الإنسانية الأكبر عالميا جراء ظروف الحرب والانقلاب، والتي سيدفع ثمنها المدنيين الأبرياء.

القرصنة تدار من طهران

وتقول الحكومة اليمنية، إن جريمة القرصنة البحرية التي نفذها النظام الإيراني وطالت ناقلة النفط الأمريكية «سانت نيكولاس»، والتي جاءت بعد ساعات من إعلان مليشيا الحوثي الإرهابية «للمرة الأولى» مسئوليتها عن هجوم واسع استهدف سفينة أمريكية، يكشف الدوافع الحقيقية لتلك العمليات التي تستهدف ممرات الملاحة وحركة التجارة العالمية، وإدارتها من غرفة عمليات مشتركة في طهران».

ووفقا لوزير الإعلام الإرياني ، فإن الحادثة تقدم دليلاً إضافياً ان تبرير مليشيا الحوثي الإرهابية، استهدافه السفن التجارية وناقلات النفط في خطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب بمزاعم نصرة غزة، كذبة كبيرة، ومجرد ذريعة لتنفيذ الاملاءات الإيرانية في تصفية حساباتها مع القوى الدولية، ونشر الفوضى والإرهاب وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

واشار الارياني الى ان ما تقوم به مليشيا الحوثي من انقياد أعمى خلف إيران، يؤكد عدم اكتراثها بالمصالح الوطنية، والتداعيات الكارثية لممارساتها على الاقتصاد الوطني، وارتفاع كلفة الشحن والتأمين على السفن التجارية، وما سيترتب عليه من أعباء إضافية على المواطنين، ومفاقمة الوضع الإنساني والمعيشي المتردي في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وطالب من المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالتحرك الحازم، من خلال الشروع الفوري في تصنيف مليشيا الحوثية منظمة إرهابية وتجفيف منابعها المالية والسياسية والإعلامية.

الأسلحة الهجومية التي استخدمتها أمريكا وبريطانيا

رصدت شبكة « سي إن إن » الأمريكية، الأسلحة والمعدات العسكرية والصواريخ المستخدمة في عمليات استهداف المواقع الحوثية، تعيد «شبكة إيجاز» نشرها في الموجز التالي:

صواريخ توماهوك

صواريخ توماهوك للهجوم الأرضي (TLAM) التابعة للبحرية الأميركية، هي صواريخ كروز تحلق على ارتفاع منخفض قادرة على حمل رأس حربي بوزن ١٠٠٠ رطل (٤٥٣ كيلوغرام) ويصل مداها لمئات الكيلومترات.

ويتم إطلاقها من السفن الحربية أو الغواصات، ويمكنها التغلب على أنظمة الدفاع الجوي، وفقا للبحرية الأميركية.

وتتميز صواريخ توماهوك بالدقة العالية، وهي موجهة بنظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، ويمكنها تغيير الأهداف أو المسارات بعد الإطلاق حسب الاحتياجات.

ويصل مدى الصاروخ الذي يبلغ طوله ٥/٦ أمتار إلى حوالي ٢٤٠٠ كيلومتر (حوالي ١٥٠٠ ميل) ويمكن أن تصل سرعته إلى ٨٨٥ كيلومترا (٥٥٠ ميلا) في الساعة، وفقا لموسوعة «بريتانيكا».

غواصة يو أس أس فلوريدا

الغواصة فلوريدا هي واحدة من أربع غواصات تعمل بالطاقة النووية ومزودة بصواريخ موجهة (SSGNs) في أسطول البحرية الأميركية.

ويمكن للغواصة حمل ١٥٤ صاروخ كروز من طراز توماهوك.

مدمرات

وتم استخدام مدمرات مزودة بصواريخ موجهة تابعة للبحرية الأميركية، وقال البنتاغون، إنه إلى جانب غواصة فلوريدا، أطلقت هذه السفن الحربية أيضا صواريخ توماهوك.

وتعتبر مدمرة الصواريخ الموجهة من طراز «Arleigh Burke»، العمود الفقري لأسطول البحرية الأميركية، وتوجد منها نحو ٧٠ سفينة في الخدمة.ومع وزن يصل إلى ٩٧٠٠ طن، تحمل هذه السفن أيضا مجموعة من الأسلحة الدفاعية والهجومية.ولم يذكر البنتاغون بالتحديد المدمرات التي شاركت في الضربات على اليمن، لكن العديد من السفن الحربية كانت في البحر الأحمر في الشهرين الماضيين للدفاع عن السفن التجارية ضد هجمات الحوثيين.

مقاتلات تايفون

مقاتلات تايفون البريطانية، هي طائرة حربية نفاثة ذات محركين وتتسع لطيار واحد، وهي الدعامة الأساسية للأسطول الجوي في المملكة المتحدة.

يمكنها الطيران بسرعات تصل إلى ١/٨ ماخ، ويمكن أن تصل إلى ارتفاع ٥٥ ألف قدم (١٦٧٠٠ متر تقريبا)، وفقا لسلاح الجو الملكي.وتم تطويرها من قبل مجموعة من شركات الدفاع، وتم تزويد العديد من دول الناتو بها، وهي مقاتلة متعددة المهام، وقادرة على حمل مجموعة من صواريخ جو-جو وجو-أرض بالإضافة إلى القنابل الموجهة بدقة.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن ٤ طائرات ضربت الحوثيين زودت بذخائر «بيفواي ٤» (Paveway IV) الموجهة، وهي قنابل برؤوس حربية تزن ٥٠٠ رطل (٢٢٦ كيلوغرام).

وتم دعم مقاتلات تايفون البريطانية بواسطة طائرة التزود بالوقود الجوي «فوييجر» (Voyager)، ما يسمح لها بالتحليق لمسافات أطول.

أزمات معيشية وتضاؤل فرص التوقيع على خارطة الطريق

عواقب وخيمة للحماقات الحوثية

لن تكون الخسائر البشرية في صفوف الميليشيات الحوثية التي أعلنت عن مقتل 5 من عناصرها في أول هجوم أمريكي بريطاني، هو الثمن الوحيد الذي سيدفعه أدوات إيران في اليمن، ومن المؤكد أنها ستحصد عواقب وخيمة على المستوى التنظيمي، فضلا عن أزمات معيشية لا حصر لها في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

متابعة خاصة

وكانت المليشيا الحوثية تعتقد أن مواجهة القوى العظمى، وخصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا، مجرد معركة دعائية ستكسبها دون عناء، ولذلك أصرت على تحدي كافة الدعوات الدولية لوقف الهجمات البحرية، أو الإفراج عن السفينة المختطفة، جالاكسي ليدر.

ومن المؤكد أن حسابات المليشيات قد تبعثرت من ليل الخميس، عندما كانت المواقع العسكرية الخاضعة لسيطرتها، تستقبل أكثر من ٧٠ غارة جوية في وقت قياسي لم يتعدى ربع ساعة زمن.

خارطة الطريق في مأزق

أبرز العواقب الوخيمة، هو تضاؤل فرص التوقيع على خارطة الطريق والحفاظ على المكاسب التي كان المبعوث الأممي، هانس غروندبرغ، قد أعلن عنها أواخر العام الماضي، وكان اليمنيون يتلهفون لتحققها، وخصوصا ما يتعلق بصرف المرتبات في عموم البلاد.

انهيار خارطة الطريق، سيجلب نتائج عكسية للمليشيا الحوثية، فبدلا من البحث عن شعبية إسلامية عربية من وراء عملها الدعائي المساند للقضية الفلسطينية، سيكون عليها مواجهة موجة غضب شعبية عارمة في مناطق سيطرتها، باعتبارها السبب في نسف فرصة السلام الحقيقية التي كانت في المتناول.

ووفقا لمراقبون، فإن الاحتجاجات الشعبية التي كانت تطالب المليشيات بصرف مرتبات المدنيين ستعود في حال التأكد من تعثر خارطة الطريق واستحالة صرف مرتبات كافة موظفي الدولة وفقا لكشوفات ٢٠١٤.

قلق أممي

المبعوث الاممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، أعرب أمس السبت، عن قلقه إزاء التطورات الأخيرة المتعلقة باليمن، وذلك عقب الهجمات الجوية التي شنتها القوات الامريكية والبريطانية على مواقع متفرقة في البلاد.

وكرر المبعوث الخاص في بيان نشره مكتبه «دعوة الأمين العام لجميع الأطراف المعنية إلى تجنب أي خطوات من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم سوء الأوضاع في اليمن، أو تصعيد التهديد على طرق التجارة البحرية، أو زيادة التوترات الإقليمية في هذا الوقت الحرج».

كما شدد المبعوث «على ضرورة حماية المدنيين اليمنيين، والحاجة لصون التقدم الذي تم إحرازه فيما يتعلق بجهود السلام منذ هدنة عام ٢٠٢٢، بما في ذلك الالتزامات التي تعهدت بها الأطراف مؤخرًا في ديسمبر/كانون الأول من عام ٢٠٢٣ والمناقشات الجارية حول خارطة الطريق الأممية التي من شأنها تفعيل وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني واستئناف عملية سياسية جامعة تحت رعاية الأمم المتحدة ومعالجة أولويات أساسية لصالح الشعب اليمني».

وقال المبعوث إن تزعزع الوضع الاقليمي بشكل متزايد سيكون له تأثير سلبي على «جهود السلام في اليمن وعلى الاستقرار والأمن في المنطقة. داعيا «جميع الأطراف المعنية على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتقديم المسارات الدبلوماسية على الخيارات العسكرية، ويدعو إلى وقف التصعيد».

ويأتي بيان المبعوث الاممي بعد يوم من بيان للامين العام للامم المتحدة طالب بضرورة «تجنب الأعمال التي يمكن أن تزيد من تدهور الوضع في اليمن نفسه. ودعا إلى بذل كل الجهود لضمان تقدم اليمن على مسار السلام، وعدم إضاعة العمل الذي بُذل حتى الآن لإنهاء الصراع اليمني».

أزمات معيشية

وفي أول ردة فعل شعبية، شهدت بعض محطات تعبئة إسطوانات الغاز المنزلي ومحطات تعبئة المشتقات النفطية للمركبات في بعض أحياء مدينة صنعاء صباح الجمعة، تهافتاً محدوداً للمقتدرين على توفير بضع ليترات من الغاز المنزلي أو البنزين.

وهرع عبدالقادر زيد -سائق سيارة أجرة- إلى تعبئة إسطوانتي غاز منزلي وقوداً احتياطياً لسيارته (تاكسي أجرة) التي تعمل بالغاز، متوقعاً وقوع أزمة في المشتقات النفطية بشكل عام وارتفاع أسعار هذه المواد مجددا.

وعند محطة لتعبئة المشتقات النفطية وسط مدينة صنعاء استطاع سامي النهمي -سائق باص نقل داخلي- تعبئة ٢٠ لتراً من مادة البنزين بسعر ١٠ آلاف ريال على أمل تكرار التعبئة مساء اليوم، لكميات أكثر، ويخشى النهمي -وهو موظف حكومي- أن يؤدي التصعيد العسكري الجديد إلى تعقيد ملف المفاوضات مع السعودية والإمارات، وإعاقة جهود المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، لأجل إنهاء الحرب الدائرة في البلد منذ نحو ٩ سنوات.

ووفقا لموقع «نيوز يمن»، فإن التهافت على محطات تعبئة المشتقات النفطية، دفع بشركة الغاز في صنعاء لإعلان استمرارها في تزويد المواطنين باحتياجاتهم من الغاز على مدار الساعة، وأهابت الشركة «بجميع المواطنين في عموم المحافظات بالإبلاغ عن أي محطة تقوم بإيقاف التموين أو زيادة في سعر البيع».

عقوبات مالية جديدة

خلافا للعملية العسكرية، تواصل الولايات المتحدة خنق قنوات التمويل المالي التي تعتمد عليها المليشيات الحوثية لتمويل هجماتها الإرهابية البحرية.

والجمعة الماضية، أعلنت الولايات المتحدة ، فرض عقوبات على شركتين مقرهما في هونج كونج والإمارات، تقومان بشحن سلع إيرانية نيابة عن شبكة تيسير مالية للحوثيين وفيلق القدس الإيراني.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان، إنها فرضت عقوبات على شركة مقرها هونج كونج وشركة مقرها الإمارات تقومان بشحن سلع إيرانية نيابة عن شبكة تيسير مالية حوثية مدعومة من فيلق القدس وهي خاضعة بالفعل لعقوبات أمريكية. كما استهدفت أربع ناقلات نفط.

وقالت وزارة الخزانة إن إحدى الناقلات المملوكة لشركة شيلو البحرية المحدودة التي مقرها هونج كونج، شحنت سلعا إيرانية إلى الصين نيابة عن الوسيط المالي سعيد الجمل.

وقالت وزارة الخزانة إن ناقلة أخرى سعت لإخفاء أصل البضائع مستخدمة وثائق مزورة.

وقال براين نيلسون، وكيل وزارة الخزانة الأمريكية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية إن «الولايات المتحدة تواصل اتخاذ إجراءات ضد الشبكات المالية الإيرانية غير المشروعة التي تمول الحوثيين وتيسر هجماتهم».

وأضاف: «سنتخذ مع حلفائنا وشركائنا جميع التدابير المتاحة لوقف أنشطة الحوثيين المزعزعة للاستقرار وتهديداتهم للتجارة العالمية».

عودة محتملة لقائمة الإرهاب

أقسى العواقب التي قد تتلقاها المليشيا الحوثية، هو إعادة الولايات المتحدة إدراجها في قوائم المنظمات الإرهابية، بعد أن كانت قد خرجت منها في أول فترة الرئيس الحالي جو بايدن.

ويبدو أن بايدن قد توصل إلى قناعة في أن حساباته كانت خاطئة، حيث وصف، الجمعة الماضية، المليشيات الحوثية بأنها «تنظيم إرهابي»، وبعد غداة الضربات التي تم شنها على مواقع المليشيات.

وقال بايدن إن واشنطن سترد على الحوثيين إذا واصلوا سلوكهم الذي وصفه بأنه مثير للغضب.

عودة المليشيات لقوائم الإرهاب لن يجعل من انخراطها في عملية سلام يمنية أمرا مستحيلا فحسب، بل سيجعلها جماعة مارقة في نظر المجتمع الدولي بشكل كامل، والذي لن يتردد في إرسال القطع البحرية إلى البحر الأحمر لحماية سفنه من هجمات أدوات إيران.

اليمنيون
لا يريدون العودة إلى أجواء الحروب

بعد انحسار المعارك والغارات الجوية بشكل شبه كامل منذ سريان الهدنة الإنسانية مطلع إبريل ٢٠٢٢، عاش اليمنيون شهورا من السكينة، ولذلك لا يريدون العودة إلى أجواء الحروب ولياليها المرعبة لأطفالهم، إرضاء لمغامرات أدوات إيران.

وعلى الرغم من التنبيه المسبق الذي بدأت به وسائل إعلام دولية، إلا أن الضربة الجوية الأمريكية البريطانية أثارت حالة من الفزع في نفوس المدنيين بالحديدة وصنعاء.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، أحاديث ليمنيين، ومنهم منال فقيرة المنحدرة من الحديدة، يخشون عودة المعارك، بعدما نعموا بحياة شبه طبيعية خلال العامين الماضيين.

وقال منال «إن شاء الله ألا تعود الحرب وأملنا في هذه الدنيا أن نعيش بصحة وسلام».

لكنّ الصيدلاني عاصم محمد يبدو أكثر تشاؤمًا منها. فيقول إن «الوضع متوتر جدًا والأيام القادمة لا تبشر بالخير» مشيرًا إلى أن الحوثيين توعّدوا بالردّ على الولايات المتحدة وبريطانيا.

واعتاد اليمنيون على الاستعداد للأزمات عبر تخزين خصوصًا المواد الغذائية والوقود والغاز. وتشكّلت الجمعة طوابير من السيارات أمام محطات الوقود والغاز في الحديدة وصنعاء، وفق ما أفاد مراسلو فرانس برس، لكن سرعان ما عادت الأمور إلى طبيعتها.

وأكدت «شركة اليمنية للغاز في صنعاء» في بيان أنها «مستمرة في تزويد المواطنين باحتياجاتهم»، داعيةً إياهم إلى «الإبلاغ عن أي محطة تقوم بإيقاف التموين أو زيادة في سعر البيع».

في شمال صنعاء، كان الحوثيون صباح السبت يفرضون إجراءات أمنية مشدّدة حول قاعدة الديلمي الجوية التي شنّ الجيش الأميركي ضربات جديدة عليها فجر السبت، وفق ما أفاد مراسل لفرانس برس.

وقد أُغلقت المنطقة المحيطة بها ولم يسمح بالدخول إليها إلا للسكان الذين لديهم تصاريح من مسؤول الحارة. وكان زجاج نوافذ المباني المجاورة للقاعدة محطمًا فيما نزح بعض السكان إلى مناطق يعتبرونها أكثر أمانًا.

لكن في سائر أرجاء المدينة كانت الحركة طبيعية.

وتقول طبيبة الأطفال يسري سنان (٣٠ عامًا) «لم نخف كثيرًا من الضربات لأننا معتادين على هذه الأصوات لسنوات عديدة لكنّ كثرًا تحدثوا على مواقع التواصل الاجتماعي عن خوف كبير انتابهم».

ورغم ذلك، استدركت قائلًا «في الوقت الحالي نريد العيش في أمان واستقرار ولا نريد الحروب».

إيجاز

الأخيرة

الأحد 3 رجب 1445 هـ 14 يناير 2024م العدد (31)

مطار المخا يستقبل العالقين اليمنيين في السودان

زار عضو مجلس القيادة الرئاسي العميد طارق صالح، امس السبت، مطار المخا الدولي للاطلاع على الترتيبات لاستقبال الرحلة الثانية من العالقين اليمنيين في السودان.

وتفقد عضو مجلس القيادة الرئاسي جاهزية المطار، واطلع على النواقص وتسهيل الإجراءات لاستقبال الرحلة الثانية.

ومنتصف الأسبوع الماضي، استقبل مطار المخا الدولي الرحلة الأولى للعالقين اليمنيين في السودان من أصل رحلتين تسيران بتسهيل وتمويل من عضو مجلس القيادة الرئاسي العميد طارق صالح.

اليمن ضمن أفضل 9 مكاتب لشؤون الحجاج

كرمت قيادة وزارة الحج والعمرة السعودية ممثلة بنائب وزيرها الدكتور عبدالفتاح مشاط، في ختام مؤتمر ومعرض الحج الدولي المنعقد بمدينة جدة، مكتب شؤون حجاج اليمن ضمن أفضل تسعة مكاتب لبعثات حجاج الدول الإسلامية.

وثمن وكيل قطاع الحج والعمرة ونائب رئيس مكتب شؤون حجاج اليمن، الدكتور مختار الرباش، تكريم وزارة الحج للبعثة اليمنية.. مؤكدًا أن مثل هذه الخطوات ستشجع مكاتب شؤون الحجاج على مضاعفة الجهود وبذل المزيد لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتسهيل أداء مناسكهم.

على صعيد آخر ، وقعت الوزارة بحضور وزير الأوقاف والإرشاد محمد شبيبة، اتفاقية تقديم الخدمات في المشاعر المقدسة لحجاج بلادنا للموسم ١٤٤٥ هجرية، مع شركة ضيوف البيت، وفقًا للتصنيف النوعي والكمي، وتشمل الاتفاقية خدمات الإعاشة، والتحسين والتطوير في المشاعر المقدسة، بالإضافة إلى الخدمات اللوجستية الأخرى، كما وقعت الوزارة اتفاقية تعاون مع شركة رواف منى لخدمات الحجاج المتخصصة بتقديم أفضل شركات النقل الحديثة المزودة بكل أدوات الراحة والوسائط الإعلامية.

زيادة حالات النزوح الداخلي بنسبة 75 ٪

سجل عدد النازحين داخلياً في اليمن في أول أسبوع من العام الجاري ٢٠٢٤ ارتفاعاً بنسبة ٧٥٪ مقارنة بآخر أسبوع من العام الماضي ٢٠٢٣.

وقالت منظمة الهجرة الدولية (IOM) في تقريرها الدوري، إنها رصدت نزوح ٢١ أسرة تتألف من ١٢٦ شخصاً خلال الفترة بين ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ و٦ يناير ٢٠٢٤، وفقا لموقع «يمن فيوتشر».

وتمثل حالات النزوح المسجلة في أول أسبوع من العام الجاري زيادة بنسبة ٧٥٪ مقارنة بآخر أسبوع من العام الماضي؛ والمحدد بالفترة بين ٢٤ و٣٠ ديسمبر ٢٠٢٣، الذي شهد نزوح ١٢ أسرة تتكون من ٧٢ شخصاً.

وأشار التقرير إلى أن أغلب النزوح المسجلة مع مطلع العام الجديد كانت في محافظة مأرب، وبعدد ١١ أسرة؛ معظمها داخلية ومن الحديدة، فيما شهدت محافظة تعز نزوح ٨ أسر؛ معظمها داخلية ومن الحديدة التي سجلت بدورها نزوح داخلي لأسرتين.

وأوضحت مصفوفة النزوح (DTM) التابعة لمنظمة الهجرة، أن إجمالي النازحين في اليمن خلال الفترة من ١ يناير ٢٠٢٣ وحتى ٦ يناير ٢٠٢٤، بلغ ٩,٩٧٧ أسرة مكونة من ٥٩,٨٦٢ شخصاً) تعرضت للنزوح مرة واحدة على الأقل.

عدن : لجنة عسكرية تدعو المواطنين إلى تسليم أي مقتنيات خاصة بالمتحف الحربي

زارت لجنة من وزارة الدفاع، الخميس الماضي ، المتحف الحربي بالعاصمة المؤقتة عدن للاطلاع على حجم الاضرار التي لحقت به خلال الحرب التي شنتها مليشيات الحوثي الارهابية على المدينة والتي طالت العديد من المعالم المعالم التاريخية.

وضمت اللجنة كلا من قائد الشرطة العسكرية اللواء الركن محمد الشاعري، ونائب رئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن علي الفضلي، ومدير مكتب وزير الدفاع اللواء الركن عبد الحكيم الشعيبي.

وأشار اللواء الشعيبي إلى أن مهمة اللجنة هي تقييم الاضرار وتحديد احتياجات المتحف ورفع تقرير إلى وزير الدفاع، الذي وجه باعادة تأهيله وصيانته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وفتح ابوابه للزوار.

ودعت اللجنة إلى تشجيع المواطنين بالمبادرة الى تسليم اي مقتنيات او قطع خاصة بالمتحف تم الحصول عليها اثناء او بعد الحرب باعتبارها إرثًا حضاريًا تتعاقبه الأجيال ويجب الحفاظ عليه .

464 ضحية مدنية بسبب حوادث الأسلحة المتفجرة عام 2023

كشف تقرير دولي حديث عن سقوط أكثر من ٤٦٠ ضحية مدنية في حوادث استخدام الأسلحة المتفجرة في اليمن خلال العام ٢٠٢٣، إضافة إلى أكثر من ١٧ ألف ضحية في العقد الماضي.

وقالت منظمة العمل ضد العنف المسلح (AOAV)، ومقرها العاصمة البريطانية لندن، في أحدث تقرير لها، إن ما مجموعه ٤٦٤ ضحية مدنية سقطوا جراء حوادث الأسلحة المتفجرة في اليمن خلال العام ٢٠٢٣.

وأضاف التقرير أن اليمن تحتل المرتبة الثامنة في قائمة البلدان والأقاليم العشرة الأكثر تضرراً في سقوط الضحايا المدنيين بسبب حوادث العنف المتفجر على مستوى العالم في العام الماضي.

ويتصدر القائمة قطاع غزة في فلسطين المحتلة بعدد ١٢,٩٥٠ ضحية مدنية، يليه أوكرانيا (٨,٣٥١)، ثم السودان (٢٥٤٦)، وميانمار(٢١٦٥)، وسوريا(١٨٠١)، والصومال(١٣٢٧)، وباكستان (٨٦٩)، واليمن (٤٦٤)، وإسرائيل (٤٢٠)، وروسيا (٣٧٩).

وأشار التقرير، وفقا لموقع يمن فيوتشر، إلى أن اليمن، وعلى مدى العقد الماضي، تأتي في المرتبة الرابعة في قائمة البلدان والأقاليم العشرة الأكثر تضرراً في الضحايا المدنيين بسبب العنف المتفجر، وهي القائمة التي تصدرتها سوريا بعدد ٧١,٣٥٩ ضحية مدنية، تليها العراق بـ(٤٥,٣٩٨ ضحية)، ثم أفغانستان بـ(٢٧,٦٤٩)، واليمن (١٧,١٢٥)، وباكستان (١٥,٣٢١)، وأوكرانيا (١٣,٠٥٥)، ونيجيريا (٨,٤٧٢)، والصومال (٧,٥٧٦)، وغزة (٥,٧٩٦)، وليبيا (٣,٧٢٢ ضحية مدنية).

وأوضحت المنظمة أن الصراع في اليمن يعد واحداً من الصراعات المستعصية وطويلة الأمد، و»رغم أنها شهدت انخفاضاً في الحوادث مقارنة بالسنوات السابقة، لا تزال من بين أكثر الصراعات ضرراً بالمدنيين ولا تظهر أي علامات على التراجع».

هذا وبلغ عدد الضحايا المدنيين جراء استخدام الأسلحة المتفجرة حول العالم ٣٣,٨٤٦ شخصاً في عام ٢٠٢٣، وبزيادة قدرها ١٢٢٪ مقارنة بعام ٢٠٢٢، الذي سقط فيه ١٥,٣٠٥ مدنيين.

مشروع لزيادة معدل تعليم فتيات الريف في 4 محافظات يمنية

وقع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن اتفاقية تنفيذ مشروع يستهدف زيادة معدلات تعليم فتيات الريف في أربع محافظات يمنية.

وقال البرنامج في بيان صحفي، إنه وقع الخميس، بمقره في الرياض، مع مؤسسة العون للتنمية، اتفاقية تنفيذ «مشروع الوصول إلى التعليم في الريف» في خمس مديريات بمحافظات حضرموت وشبوة والمهرة ولحج.

وأضاف البيان أن المشروع يتضمن تدريب وتأهيل ١٥٠ معلمة في مديريات حجر والسوم بمحافظة حضرموت، وسيحوت بمحافظة المهرة، وحبان بمحافظة شبوة، والوهط بمحافظة لحج، وبما يسهم في زيادة معدلات تعليم الفتيات في ريف هذه المديريات.

وأشار البرنامج إلى أن المشروع يهدف أيضاً إلى المساهمة في الحد من نسبة الأمية في الريف بين الفتيات، وتحقيق المساواة بين الجنسين في الفرص التعليمية، وإيجاد فرص عمل للفتيات وتحسين المستوى المعيشي لهن في المناطق المستهدفة.

يذكر أن البرنامج السعودي قدم حتى الآن أكثر من ٢٢٩ مشروعاً ومبادرة تنموية لدعم اليمن في ٨ قطاعات أساسية وحيوية، تشمل التعليم، والصحة، والمياه، والطاقة، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية، والبرامج التنموية.